تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنبياء - الآيات : 26 - 29

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ، لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ، يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ، ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين

( الأنبياء : 26 - 29 )

شرح الكلمات

ولدا : أي من الملائكة حيث قالوا الملائكة بنات الله، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا.

سبحانه: تنزيه له تعالى عن اتخاذ الولد.

بل عباد مكرمون : هم الملائكة، ومن كان عبدا لا يكون ابنا ولا بنتا.

لا يسبقونه بالقول: أي لا يقولون حتى يقول هو وهذا شأن العبد لا يتقدم سيده بشيء.

وهم بأمره يعملون: أي فهم مطيعون متأدبون لا يعملون إلا بإذنه لهم.

ولا يشفعون إلا لمن ارتضى: أي إلا لمن رضي تعالى أن يشفع له.

مشفقون: أي خائفون.

من دونه : أي من دون الله كإبليس عليه لعائن الله.

كذلك نجزي الظالمين: أي لأنفسهم بالشرك والمعاصي.